Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والتعبير اللغوى ، أو الكلمة « يعد عملا للتفكير » وبجانب ذلك يعتبر المعنى جزءا لا يتجزأ من الكلمة ، بقدر ما ينتسب لعالم الكلام من ناحية ، وعالم الفكرة من ناحية أخرى . فالكلمة بدون معنى ليست كلمة ، وأنما صوت فارغ والكلمة بافتقارها إلى المعنى لا تنتمى إلى عالم الكلام(١) .

ويزداد تفكير الإنسان حينما يواجه مشكلة ما ، أو يعانى منها . حينئذ يلجأ إلى تجميع خبراته ، وخبرات الآخرين : استماعا ، أو قراءة ، أو مشاهدة ، ثم يصوغ تلك الخبرات فى صياغة لفظية واضحة للخروج مما يعانيه . وعن طريق اللغة والتفكير تكون خبرات الانسان وتجاربه مستمرة ومتصلة ، والتى تؤلف فى النهاية التراث الحضارى والثقافى من جيل لآخر .

ويقاس تقدم الأمة بما يبتدعه أفرادها من أفكار ، وما يستوعبونه من علم ، وما يحرزونه من انجازات تطبيق هذا العلم ، من أجل حياة أرغد ، ومستقبل أزهر .

ولما كانت اللغة متصلة بالتفكير بهذا الشكل ، فإن تضمين القصة فكرة ما ، أو عدة أفكار ، أمر وارد بشرط فهم الطفل لهذه الفكرة بحيث تكون مقدمة لأفكار أخرى ، بطرحها ، أو يستوعبها هذا الطفل .

٢ - اللغة والعلم : (٢)

تعد اللغة العلمية لغة ضرورية ، لأنه بمقتضاها يستطيع أفراد الأمة استيعاب ما هو متاح من علم وفكر ، وهى بهذا الاعتبار تتميز بسمات معينة لعل من أبرزها ما يلى :

---

(١) ل . س . فيجوتسكى ، **التفكير واللغة** ، (ترجمة : طلعت منصور) القاهرة : الانجلو المصرية ، ١٩٧٦ ، ص ٧٩ .

(٢) سيد رمضان هدارة ، « لغة العلم » **مجلة مجمع اللغة العربية** الجزء السابع والاربعون ، رجب ١٤٠١هـ - مايو ١٩٨١م ، ص ١٣٠ - ١٣١ .